Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (17): 30 Aug 2019
P: 83 - 99

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (17): 30 أغسطس 2019 م
ص: 83 - 99

The Impact of the reciprocal Teaching Strategy on the Development of Achievement in Islamic Education in Seventh Grade Students in Jordan

Somaya Mohammed Al- Bardini

Directorate of Education in Aqaba || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The purpose of this study was inquiring The Impact of the reciprocal Teaching Strategy on the Development of Achievement in Islamic Education in Seventh Grade Students in Jordan.

To achieve goals of this study, a test has been developed to observe the Development of Achievement. The researcher adopted a quasi- experimental approach in which the experimental group consisting of (30) students was taught in accordance with reciprocal Teaching Strategy. At the same time, the controlled group consisting of (30 students) was taught in the traditional way.

The tests and the motive measuring was applied prior and post- teaching on both groups. The Analysis of Covariance results (Test- t) indicated a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the two groups, which is attributed to the reciprocal Teaching Strategy, in developing the Acquiring Concepts in Islamic , of Learning Islamic Education Course for the experimental group. The results also indicated variation in the performance of (the experimental group) students in the posttest of the reciprocal Teaching Strategy (in developing the Academic achievement

The study recommended introducing the reciprocal Teaching Strategy in the teaching of Islamic Education Course, and conducting other similar studies in different educational stages.

Keywords: Reciprocal Teaching Strategy, Development of Achievement, Islamic Education.

أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن

سمية محمد البرديني

مديرية التربية والتعليم بالعقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تصميم اختبار لقياس التحصيل، حيث درّست المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبة، وفق استراتيجية التدريس التبادلي، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (30) طالبة بالطريقة الاعتيادية، وقد طبّق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل اختبار "ت" وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين يعزى إلى استراتيجية التدريس التبادلي، ولمصلحة المجموعة التجريبية، ممّا يشير إلى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة بتوظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مبحث التربية الإسلامية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس التبادلي، التحصيل، مبحث التربية الإسلامية.

مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم ثورة من التطور والتجديد المستمر في مناحي الحياة كافة، وهذا التطور المستمر انعكس على منظومة التربية في أعادة النظر في فلسفتها ومناهجها وسياستها وأساليبها ومؤسساتها التعليمية بتقديم بيئات وطرق جديدة للتعلم تتناسب مع تطورات هذا العصر.

ويقع على عاتق التربية مسئولية تطوير العقل البشري القادر على تطوير ورقي المجتمع، وبالتالي فإن أهداف التعليم ازدادت وتعددت فلم تعد مقصورة على نقل المعارف إلى الطلبة أو تدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت تتناول جميع إبعاد الشخصية الإنسانية، ومن ثم ظهرت محاولات في تطوير أساليب التدريس لتحقيق أهداف التعليم (جربوع، 2014).

ونتيجة لهذا التحول، فقد تغير دور المعلمين في الوقت الحالي، ولم يعد من المقبول أن يستمر المعلم في دوره النمطي والتقليدي المتمثل في تلقين المعرفة العلمية والحقائق والمفاهيم لطلابه، كما أنه لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة، وتغير دوره ليصبح مرشداً وميسراً، وموجها ومراقباً للطلبة أثناء قيامهم بعملية التعلم، وأصبح من الضروري أن يكون المعلم ملما إلماماً كبيراً بنظريات المعرفة الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس داخل الغرفة الصفية، كلما كان ذلك ممكنا، عن طريق خلق المواقف المشكلة واستثارة الطلاب للتفكير في حلول لهذه المواقف وتوجيههم لمصادر المعلومات والتفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض ومع الآخرين، لاكتشاف المواقف المشكلة (حبيب، 2015).

وتعد طرائق التدريس من أهم جوانب العملية التعلمية والمحور الرئيسي في مهنة التدريس لذا يجب التأكيد على أهمية طريقة التدريس وعلاقتها الوثيقة بالمنهج المدرسي في تحقيق أهدافه، وأن معرفة المعلم بطرائق التدريس وقدرته على استعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي، إذ تصبح عملية التعليم محببة وممتعة للطالب ووثيقة الصلة بحياته اليومية واحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية (المسعودي واللامي، 2014) لذا ظهرت في الآونة الأخيرة أدوات وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة معتمدة في إعدادها وبنائها نظريات علمية وتربوية أسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية، منها استراتيجية التدريس التبادلي.

وتكمن أهمية استراتيجية التدريس التبادلي في مساعدة الطلبة على فهم النصوص وتلخيصها، وصياغة الأسئلة عليها، والاستفسار عما يواجه الطلبة من صعوبات فهمها، وتنمي العديد من مهارات التفكير كالاستنتاج والتحليل والتركيب (الجمل، 2005). وتتطلب هذه الاستراتيجية التعاون بين المعلم والطالب وتعزيز الحوار المتبادل بينهما بهدف تنمية قدرة الطلبة على التفكير وتنمية القدرات المعرفية وما وراء المعرفية لديهم، فالتدريس التبادلي عملية وليس برنامجاً يهدف لمساعدة الطلبة على الفهم والاستيعاب القرائي)أبو عواد وعياش، 2011).

وتعتمد استراتيجية التدريس التبادلي على المناقشة والحوار الذي يتم دعمه من قبل المعلم وتتم وفق أربع استراتيجيات فرعية هي :التنبؤ، التوضيح، التساؤل، التلخيص، وتعتمد هذه الاستراتيجية على فنية التفكير بصوت مرتفع(Oczkus, 2003) .

كما أكدت العديد من الأدبيات التربوية على أن استراتيجية التدريس التبادلي تسهم في تنمية العديد من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب، فهي تساعدهم على تنمية المهارات الذاتية، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، وتزيد من تحصيلهم الدراسي، وتنمي قدرتهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، واستنباط المعلومات المهمة في الموضوع، والتلخيص، واستخلاص المفاهيم الرئيسة من الموضوع المراد دراسته، وصياغة الأسئلة، والعمل بروح الفريق (الرفاعي، 2008).

وتمتاز استراتيجية التدريس التبادلي بأنها: سهلة التطبيق في الصفوف الدراسة وفي معظم المواد الدراسية، وتستخدم في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، وتزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، وتزيد في تحصيلهم الدراسي، وتشجعهم

على المشاركة، وتزيد من انتباههم وتدعم ثقتهم بأنفسهم، وتوفر التغذية الراجعة، وتحسن الفهم القرائي لديهم (عطية، 2009).

ويعتمد التدريس التبادلي على مجموعة من الأسس تتمثل في تدعيم جهود المتعلمين بعضها لبعض، ومواصلة دعم المعلم للمتعلمين بمجرد البدء في أداء المهام، ومن ثم تضاؤل دعم المعلم للمتعلمين كلما قطعوا شوطاً في التعليم، كما أن تنوع الأنشطة في التدريس التبادلي يساعد المدرس على إشراك جميع الطلبة في أدائها مع وجود المساعدات مثل التغذية الراجعة وغيرها يضمن له التعرف عن مستويات الطلبة (عايل، 2010).

وتكمن أهمية التدريس التبادلي بالنسبة للمتعلمين في تنمية قدرتهم على الفهم القرائي، ورفع تحصيلهم الدراسي، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتنمية قدرتهم على الحوار والمناقشة، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية كاحترام الآخرين، وتتيح الفرصة للممارسة أنشطة الاستقصاء والاكتشاف، وتنمي القدرة على التلخيص، واستخلاص المفاهيم الرئيسة من النص، وتنمي القدرة على استنباط المعلومات المهمة من الموضوع، وتنمي القدرة على صياغة الأسئلة، وتنمي روح العمل في الفريق، وتنمي المهارات الذاتية لدى الطلبة، وتجعل المتعلمين قادرين على القيادة واتخاذ القرارات، واستخدام المنطق العقلي في علاج الأخطاء وتعزيز السلوك السليم (علي، 2010).

ويمكن أن يتم التقويم في التدريس التبادلي من خلال الاستماع لحوار الطلاب، وكتابة الأسئلة من قبلهم، ومحاولة الإجابة عليها، وتلخيص الموضوع ما يتيح للمعلم والطلاب الأخرين أن يراجعوها، ويجيب أفراد كل مجموعة على اختبار قصير يقيس فهمهم للنص، ويعقب ذلك مناقشة صفية لإجابات الطلاب على أسئلة الاختبار (هندي، 2010).

ويتمثل دور المعلم في التدريس التبادلي في نمذجة المراحل الأربع كاملة في بداية الحصة، وتنظيم البيئة الصفية، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة، وتوزيع الأدوار على الطلاب بحيث يكون لكل طالب دور واحد منها (الملخص، الموضح، المتنبئ، المتسائل)، وقراءة أهداف الدرس، وتوزيع كراسة المهام والأنشطة على الطلاب، ومراقبة ما يدور من حوارات ومناقشات داخل المجموعات أثناء العمل، وطرح الأسئلة الخاصة بالتقويم على جميع المجموعات، وتخصيص وقت مناسب لأداء كل مهمة. أما دور المتعلم يتمثل في القائد، الملخص، المتسائل، المتنبئ (محمد، 2010).

وتمر استراتيجية التدريس التبادلي بمراحل متعددة، نوجزها على النحو الآتي:

- **المرحلة الأولى- التنبؤ:** تهتم بصنع توقعات أو افتراضات عن الموضوع قبل الدراسة الفعلية مما يؤدي الى ربط الخبرات السابقة بما سيتناوله الموضوع مما يسهل فهمه ويهيئ الذهن لعملية نقد الموضوع من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه الطالب لتقييم الموضوع واصدار حكم عنه (أبو عواد وعياش، 2011).
- **المرحلة الثانية- توليد الأسئلة:** ويقصد بها قيام الطالب بطرح عدد من الاسئلة التي يشتقها من النص المتلقي، ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولا نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص حتى تطرح الأسئلة حولها , مما يعنى تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساسي يسأل عنه، وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي النص: وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذى يتوخاه المعلم، أو المنهج والمهارات المطلوب تنميتها (البغدادي والغدادي، (2010. وبعد كل هذه التساؤلات المعروضة يحاولون الإجابة عنها، هذه العملية تساعد الطلبة على اكتساب القدرة على صياغة اسئلة ذات مستوى عالٍ من التفكير، وكذلك القدرة على تحليل المادة المدروسة والتمكن من التفريق بين المعلومات المهمة وغير المهمة (شبيب، 2000)
- **المرحلة الثالثة- التوضيح:** في هذا المرحلة يتم توضيح الأفكار الواردة في النص القرائي من خلال التعرف إلى معاني المصطلحات والمفاهيم الجديدة والمهمة في النص، ويتم عادة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التوضيحية كإعادة القراءة أو طلب المساعدة من الزملاء(Oczkus, 2003) .

- **المرحلة الرابعة- التلخيص**: في هذه المرحلة يحدد الطالب الأفكار الرئيسة في النص القرائي، وذلك من خلال إيجاد ترابط بين المعلومات المهمة في النص، من خلال الربط بين العلاقات وترتيبها، واختصار المادة القرائية، وإعادة صياغتها في صورة أخرى مع عدم المساس بجوهر الأفكار الرئيسة، وهذا يسهم في تنمية التركيز على المعلومات الهامة من الحقائق والأدلة، واستبعاد ما هو غير مهم (العبداللات والصمادي، 2016).

ونتيجة لأهمية استراتيجية التدريس التبادلي، وفوائدها السابقة الذكر أجريت بعض الدراسات والبحوث للتعرف على أثرها في إكساب الطلبة للمعلومات وتحصيلهم الدراسي، ومن هذه الدراسات دراسة الحمداني (2013) التي هدفت التعرف على أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية في مدينة الموصل في محافظة نينوى، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، ومقياس الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة موزعات على مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (30) طالبة درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، والثانية ضابطة وعددها (30) درست بالطريقة الاعتيادية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبيتين.

وهدفت دراسة أبو عالو، 2013) التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء في العراق، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من ((64 طالباً قسموا على مجموعتين الاولى تجريبية وعدد (32) طالباً درست باستخدام استراتيجية التد ريس التبادلي والثانية ضابطة وعددها (32) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وأتبع الباحث المنهج التجريبي وأعد اختباراً تحصيلياً، وأستعان بمقياس التفكير العلمي الذي أعدته عبود (2012) والمكون من (30) فقرة بعد إجراء عدد من التعديلات عليه والتحقق من صدقه وثباته وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية التفكير العلمي.

كما أجرى الكبيسي (2011) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات في العراق،، استخدم الباحث المنهج التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (42) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها (21) طالباً درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والثانية ضابطة عددها (21) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وأتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ذا الاختبار البعدي بإعداد اختبا رين، الاول تحصيلي، والاختبار الثاني للتفكير الرياضي، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الرياضي.

وأجرت كوك (Kok, 2011) دراسة هدفت التعرف على أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسبن الاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة الماليزية من ذوي التحصيل المنخفض، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة، تم توزيعهم في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أعد الباحث اختباراً تكون من خمسة أسئلة مفتوحة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت الدبس (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي قائم على طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة، في محافظة ريف دمشق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الحادي عشر الأدبي، تم توزيعهم في مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير الناقد، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل لدى تلاميذ الصف الحادي عشر الأدبي، تعزى لطريقة التدريس التبادلي.

وأجرى العصيل (2009) دراسة هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً، تم توزيعهم في مجموعتين عشوائيا وبالتساوي، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، ودليلاً للمعلم وفق استراتيجية التدريس التبادلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة قامت بها الفاسي (Alfasi ,2004) هدفت إلى مقارنة فاعلية استخدام طريقتي تدريس في تحسين مستوى الطلبة في تعلم اللغة، حيث تم تقديم استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي ومقارنتهم بالطريقة التقليدية,واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (277) طالباً في المرحلة الثانوية السنة الثانية، و قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى)الضابطة (تم تدريسها بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية تم تدريسها بالطريقة التبادلية، والمجموعة الثالثة تم تدريسها بالطريقة التبادلية، إضافة إلى التدريس المباشر معاً. ودرست المجموعات على مدار (20) يوماً بحيث خصص (90) دقيقة يومياً لتنفيذ هذا التدخل التربوي. عند دراسة الفروق بين الاختبارات القبلية- البعدية على المجموعات الثلاث، وجدت فروق ذات دلالات إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين. حيث تفوق الطلبة اللذين درسوا بالطريقة التبادلية وأظهروا تطوراً قارب مستوى (80%) مقارنة بالطلبة اللذين درسوا بالطريقة التقليدية، إضافة إلى ذلك فقد حصلت المجموعة الثالثة)التي درست بمزيج من الطريقتين التبادلية والمباشرة (على أعلى الفروق خاصة مع المجموعة الضابطة .مما يظهر تفوق الاستراتيجيتين في التدريس على الطريقة التقليدية.

يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة استخدمت استراتيجية التدريس التبادلي في مواد تعلمية مختلفة، وصفوف دراسية مختلف، فقد تناولت دراسة الحمداني (2013) مبحث التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وتناولت دراسة العصيل (2009) مبحث التفسير للصف الأول ثانوي، وتناولت دراسة أبو عالو (2013) مبحث الفيزياء للصف الثاني متوسط، وتناولت دراسة الكبيسي (2011) مبحث الرياضيات للصف الثاني متوسط، وتناولت دراسة (kok, 2011) الاستيعاب القرائي، وتناولت دراسة الدبس (2009) مبحث الفلسفة للصف الحادي عشر أدبي.

كما يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي، أما من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد استخدمت جميعها اختبارات موضوعية غلب عليها نمط الاختيار من متعدد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة أعانت الباحثة في الاستفادة من إطارها النظري، وأدواتها، وخطواتها الإجرائية، وأساليبها الإحصائية، ومناهج بحثها وتصاميمها التجريبية.

وتميزت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات تناولت استراتيجية التدريس التبادلي، تطبيق هذه الاستراتيجية على طلبة من البيئة الأردنية هم طلبة الصف السابع الأساسي للمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة، وهدفت إلى تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي، في مبحث التربية الإسلامية.

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة لإعداد وتنظيم دروس من مبحث التربية الإسلامية لطالبات الصف السابع الأساسي في الأردن في ضوء استراتيجية التدريس التبادلي وأثرها في تنمية تحصيلهن الدراسي.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال الرجوع إلى جداول العلامات المدرسية أن هناك تدني في تحصيل الطالبات في مبحث التربية الإسلامية، مقارنة مع المواد العلمية الأخرى، وأشارت الكيلاني (2018) إلى أن نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوضحت وجود ضعف في اكتساب الطالبات لمفاهيم التربية الإسلامية مثل: دراسة الرضوان (2008)،

ودراسة الطراونه (2008). كما بيّن التقرير الإحصائي لوزارة التربية والتعليم (2010)، وجود ضعف كبير لدى الطالبات في فهم المفاهيم الدينية؛ وذلك بسبب استخدام طرق اعتيادية في التدريس. بالإضافة إلى اقتصار معظم المعلمات في تدريسهن على المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر، وعدم إثرائهن المنهاج بمواد تعليمية أدى إلى ضعف الطالبات في التحصيل الدراسي، وتدن مستوى تفكيرهن؛ لذلك رأت الباحثة أن تقوم بدراسة تجريبية تحاول أن تسهم في تدارك هذا القصور من خلال استخدامها استراتيجية التدريس التبادلي، بما تنضوي عليه من تصميم منهجي موجه وفق أهداف سلوكية محددة تتناسب وقدرات المتعلمات.

أسئلة الدراسة:

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن؟

فرضية الدراسة: لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين متوسط درجات طالبات الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية التدريس التبادلي، والطريقة الاعتيادية).

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- أنها تتفق مع الاهتمام التربوي في مجال التربية الإسلامية الذي يدعو إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تعليم جديدة.
2- إمكانية وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق في المؤسسات التعليمية، كما يمكن الإفادة من نتائجها في تنمية التحصيل الدراسي.
3- قد توفر هذه الدراسة الفرصة لمعلمات التربية الإسلامية والطالبات للاطلاع على استراتيجية التدريس التبادلي، وكيفية ممارستها وتوظيفها في تدريس التربية الإسلامية من أجل مساعدة الطالبات على تنمية التحصيل الدراسي لديهن.
4- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تفعيل دور المعلم، وتعريفه بمبادئ التعلم الفعال، من أجل تحسين أدائه داخل غرفة الصف، مما ينعكس إيجاباً على الطلبة وعلى أدائهم وتحصيلهم.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

1- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على الموضوعات التي وردت في الكتاب ذات الأعداد الزوجية وهي (الحديث النبوي المؤمن معطاء، الإسلام والإيمان والإحسان، عناية العلماء بالقرآن الكريم، قضاء الصلاة، حديث نبوي الإحسان إلى البنات، نبي الله نوح عليه السلام، مواقف من حياة النبي عليه السلام

(التخطيط)، التسول، العمرة) من مبحث التربية الإسلامية المقرر للصف السابع الأساسي، كما أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2018- 2019م.

2- **الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف السابع الأساسي، وتتكون من مجموعتين (مجموعة تجريبية)، و (مجموعة ضابطة).

3- **الحدود المكانية:** مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة.

4- **الحدود الزمانية:** تم تطبق هذه الدراسة في العام الدراسي 2018- 2019م.

التعريفات الإجرائية:

مبحث التربية الإسلامية: المحتوى المعرفي المتضمن دروساً في العقيدة، والسيرة النبوية، والأحاديث الشريفة. للصف السابع الأساسي في الأردن للعام الدراسي (2018- 2019).

الصف السابع الأساسي: الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (12 – 13) سنة في المرحلة الأساسية العليا حسب ترتيب مراحل الدراسة في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

التحصيل: مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه المتعلم في مادة دراسية أو مجال تعليمي (علام، 2001، 42)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها الطالبة في اختبار التحصيل الذي اعدته الباحثة.

استراتيجية التدريس المباشر: هي استراتيجية تعليمية تعلمية تحث التلاميذ منفردين على فهم الفِقْرات الدراسية وفق سرعتهم الذاتية للإجابة عن الأسئلة المطلوبة (الدبس، **16:2009** وتعرف إجرائياً بأنها: استراتيجية تدريسية يكون مبدأ التعاون بين المتعلمين هو الأساس منقسمين على شكل مجموعات طلابية تنفذ استراتيجيات فرعية.

3- الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمد هذا المنهج على تصميم مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدّراسة من (60) طالبة من مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للبنات، حيث تمّ اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: ضابطة (تدرس بالطريقة الاعتيادية) وعددها (30) طالبة، وتجريبية (تدرس وفق استراتيجية التدريس التبادلي)، وعددها (30) طالبة.

أداة الدراسة:

الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي في دروس (الحديث النبوي المؤمن معطاء، الإسلام والإيمان والإحسان، قضاء الصلاة، حديث نبوي الإحسان إلى البنات، نبي الله نوح عليه السلام، مواقف من حياة النبي عليه السلام (التخطيط)، التسول، العمرة) في مبحث التربية الإسلامية، وقد تبعت الباحثة لبناء الاختبار خطوات، منها:

الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة، وصياغة الأهداف السلوكية، وتحديد المادة العلمية وتحليلها، وتحديد الغرض من الاختبار، وصياغة تعليمات الاختبار، حيث تكون الاختبار بصورته الأولية من (28) فقرة. تم صياغة هذه الفقرات على شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة فقط صحيحة، وتم مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصياغة واللغة والمادة العلمية، وقد روعي في كتابتها أن تناسب مستوى عينة الدراسة.

مكونات الأداة:

تتكون أداة الدراسة من جزئيين هما:

الجزء الأول: يتكون من تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة على فقرات الاختبار.

الجزء الثاني يتكون من فقرات الاختبار وهي عبارة عن فقرات اختيارية ذات ثلاثة بدائل، واحدة فقط صحيحة.

صدق الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على (10) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، ومن مشرفين تربويين، ومعلمي مادة التربية الإسلامية، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت له، ووضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية، وتم تعديل فقرات الاختبار تبعا لآراء المحكمين من حيث الصياغة اللغوية، وتعديل البدائل سواء من حذف أو إضافة بعض الكلمات إلى الأسئلة، حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي مكونًا من (25) فقرة

الدراسة الاستطلاعية:

بعد إعداد الاختبار، والانتهاء من تحكيمه قامت الباحثة بتطبيقه على عينة عشوائية تكونت من (20) طالبة، من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار، وحساب صدق الاختبار وثباته، ومدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، وتحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأصلية، وقد تم حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.71 -0.32) كما تم حساب معاملات التمييز وتراوحت ما بين (0.30 – 0.67)، وكانت جميعها تقع ضمن المدى المقبول.

ثبات الاختبار التحصيلي:

تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات؛ الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test- retest) حيث طبق الاختبار على عينة تكونت من (20) طالبة، تم اختيارهن عشوائيًا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم تطبيق الاختبار على الطالبات أنفسهن مرة أخرى وبفاصل زمني ثلاثة أسابيع، واستخدمت إجاباتهن في تقدير معامل الثبات للاختبار (معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.76)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فبلغ (0.80).

تصحيح الاختبار:

صححت الباحثة إجابات الطالبات بإعطاء علامة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إشارة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس فإن درجات الاختبار تتراوح ما بين (25 -0).

دليل المعلم:

يقدم بعض الإرشادات التي تساعد المعلمة في تسهيل العمل إثناء تدريس الوحدة التعليمية، وتوجيه سير العملية التعليمية، في الاتجاه السليم، وذلك وفق استراتيجية التدريس التبادلي؛ لكي تتحقق الأهداف المرجوة من تدريسها، بأفضل النتائج. ويتضمن الدليل الآتي:

أهداف الدليل، التعريف باستراتيجية التدريس التبادلي، توجيهات عامة للمعلمة، أهداف الوحدة التعليمية، المجموعة المستهدفة، المحاور الرئيسة للدليل، الوسائل التعليمية، التقويم، وسير دروس الوحدة وفق استراتيجية التدريس التبادلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار (T).
3. مربع إيتا.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان:

أ- باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

ب- الطريقة الاعتيادية.

المتغيرات التابعة وتتمثل في: الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية.

تصميم الدراسة:

والشكل التالي يوضح هذا التصميم.

EG: O1 X O2

CG: O1 _ O2

حيث إن:

EG: المجموعة التجريبية (استراتيجية التدريس التبادلي).

CG: المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)

O1 الاختبار القبلي

المعالجة (استراتيجية التدريس التبادلي).

O2 الاختبار البعدي

- غياب المعالجة التجريبية (المجموعة الضابطة).

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء بالمعالجة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة بشكل قبلي، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة، والنتائج مبينة في الجدول (1)

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (استراتيجية التدريس التبادلي، الطريقة الاعتيادية) على اختبار التحصيل القبلي.

المجموعة	حجم العينة	الاختبار القبلي		قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطريقة الاعتيادية	30	7.82	4.20	1.36	58	غير دالة عند مستوى 0.05
استراتيجية التدريس التبادلي	30	8.04	3.86			

قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى الدلالة (0.005)= 1.671

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (1.36)، وهي أقل من القيمة الجدولية (1.971) عند مستوى الدلالة (0.005)، ودرجة حرية (58) لذا فإن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

3- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج فرضية الدراسة التي تنص على" لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha < 0.05$) بين متوسط درجات طالبات الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية التدريس التبادلي، والطريقة الاعتيادية).

ولفحص فرضية الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين والجدول (2) يبين الفرق بين متوسطي درجة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل.

الجدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت"ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

الاختبار	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحصيلي	ضابطة	30	11.23	5.87	12.43	58	0.001
	تجريبية	30	22.78	5.01			

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى الدلالة (0.005)= 1.671

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة "ت" المحسوبة (12.43) هي أكبر من القيمة الجدولية (1.671) عند مستوى الدلالة (0.005)، ودرجة حرية (58)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجاتها (22.78)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (11.23)، ويعني ذلك أن طالبات

المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي) قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية)، أي أن هناك أثرًا للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي لصالح المجموعة التجريبية.

وتم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة في الاختبار التحصيلي قبل وبعد تدريس وحدة (باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والجدول (3) يبين هذه النتائج:

الجدول (3) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية

المجموعة	حجم العينة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	30	قبلي	8.04	3.86	16.35	0.001
		بعدي	22.78	5.01		

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مبحث التربية الإسلامية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي كان له نتائج إيجابية في تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

ولحساب حجم تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على اختبار التحصيل تم إيجاد مربع إيتا n2 واعتمد الباحث المستويات التالية للدلالة على مقدار حجم التأثير (الشربيني،2007: 485)

0.01 = ضعيف

0.06= متوسط

0.14= كبير

والجدول (5) يبين مقدار حجم التأثير للاختبار التحصيلي.

الجدول (4) قيمة "n2" وقيمة "d" المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	T	N2	D	حجم التأثير
استراتيجية التدريس التبادلي	اختبار التحصيل للمجموعة التجريبية (قبلي – بعدي)	12.43	0.831	4.43	كبير

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "n2" لمتغير اختبار التحصيل تساوي (0.831)، وهي تعني أن (83%) من التباين الكلي في هذا المتغير يرجع إلى أثر المتغير المستقل، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل. ويمكن القول إن حجم تأثير استراتيجية التدريس التبادلي على المتغير التابع (الاختبار التحصيلي) كان كبيرًا.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة والتي تنص على: " لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha <$ 0.05) بين متوسط درجات طالبات الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية التدريس التبادلي، والطريقة الاعتيادية).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مبحث التربية الإسلامية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى نتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل على طالبات

المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، إلى تأثير الاستراتيجية في إعطاء فرصة للطالبات في المشاركة والتفكير في الإجابة في ضوء قدراتهن العقلية، واستعداداتهن المعرفية التي تمكنهن من السير نحو الوصول إلى الإجابة الصحيحة، مما يزيد من الثقة في القدرة على الوصول للحل، كما أن استراتيجية التدريس التبادلي تدفع الطالبات إلى المشاركة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعلم تسمح لهن بالإصغاء، والحوار والمناقشة، والتفكير الواعي، والتحليل والتأمل العميق لكل ما يتم طرحة من المادة الدراسية، لتحقيق الأهداف المنشودة. وبذلك فإن استراتيجية التدريس التبادلي تتيح فرصة مناسبة للتعامل مع الأفكار والمعلومات بحرية دون التقيد بنوع أو مستوى معين من التفكير، مما ينعكس على مستوى تحصيل الطالبات المقاس من خلال التطبيق البعدي للاختبار التحصيل لدى المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدبس (2009) ودراسة أبو عالو (2013)، ودراسة الكبيسي (2011)، والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل لدى الطلبة، تعزى لطريقة التدريس التبادلي.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل في مبحث التربية الإسلامية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي كان له نتائج إيجابية في تنمية التحصيل لدى الطالبات. ويعزى سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة إلى أن الوحدتين التي قامت الباحثة بإعادة صياغة وتنظيم محتواهما باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي كان لهما أثر كبير في تقديم الأفكار بصورة منظمة، مما يساعد في حدوث التعلم ذي المعنى. وقد يرجع ذلك إلى الخصائص التي تتمتع بها استراتيجية التدريس التبادلي من تنوع الأنشطة التي تساعد على إيجاد بيئة التعلم النشط داخل غرفة الصف، والتقويم المستمر أثناء التدريس، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير التغذية الراجعة التي تؤدي إلى تحسن مستمر في أداء الطالبات، وتوفير مواقف اتصالية وظيفية تمارس من خلالها مواقف حقيقية ساهمت في سهولة تخزين المعلومات وفهمها، مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحمداني (2013)، ودراسة العصيل (2009)، حيث أكدتا تنمية التحصيل الدراسي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

كما دلت نتائج حجم المتغير المستقل (استراتيجية التدريس التبادلي) على اختبار التحصيل في التربية الإسلامية أنَّ أثره كبير حيث بلغت قيمة "n2" (0.831)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي أسهمت في رفع مستوى الطالبات في تحصيل من خلال التفاعل الإيجابي من قبل الطالبات، وكذلك من خلال استخدام أساليب تدريسية تستثير قدرات الطالبات، كما أن استعمال أساليب متعددة ومنها المناقشة التي تتصف بإثارة اهتمام الطالبات مما جعل دورهن إيجابياً في الدروس ويزيد من ثقتهن بأنفسهن، وينمي روح التنافس بين الطالبات، وبذلك تساعد في فهم المواضيع والاقتناع بها، وتنمية القدرة على إدراك العلاقات بين الموضوعات، كما أن استعمال الأنشطة المختلفة يساعد على طرح الأفكار وتفاعل الخبرات بين الطالبات أنفسهن والمعلمة، مما يزيد في فهمهن وتحصيلهن الدراسي، كما أن طبيعة استراتيجية التدريس التبادلي وإجراءاتها سببا في زيادة التحصيل حيث يفرض على كل طالبة من خلالها أن تعلم وتتعلم وتقوم بمهارات عديدة كالإصغاء والقراءة والمشاهد ة وتوليد الأفكار والمناقشة، وهذا ما تفتقر إليه طالبات الطريقة التقليدية.كما أن الطالبات في هذه الاستراتيجية هن محور العملية التعليمية، والمعلمة فيها مرشدة ومشرفة وموجهة أثناء التعلم، ولربما زاد هذا من شعور الطالبات بالاعتماد على أنفسهن وبتقدير ذواتهن، وبالتالي ازدادت فعاليتهن وتفاعلهن بالطريقة التي تعلمن بها، ونمت قدراتهن الإبداعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kok, 2011) ودراسة (Alfasi, 2004).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج الدراسة وتفسيراتها توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في التدريس لثبات فاعليتها من خلال الدراسة الحالية في زيادة التحصيل الدراسي.
2- تضمين استراتيجية التدريس التبادلي في المناهج المدرسية بشكل عام، ومنهج التربية الإسلامية بشكل خاص، ليستفيد منها المعلمون والمعلمات أثنا عملية التدريس.
3- تدريب المعلمات على خطوات استراتيجية التدريس التبادلي، ليتمكنّ من تطبيقها في إعداد الدروس التعليمية.
4- إجراء دراسات مشابهة حول أثر استراتيجية التدريس التبادلي في مراحل دراسية مختلفة وبمتغيرات جديدة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- أبو عالو، مهدي محمد جواد (2013). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء. **مجلة كلية التربية الاساسية**، جامعة بابل عدد (27)، 187-221.
- أبو عواد، فريال، وعياش، آمال. (2011) . أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. ***مجلة جامعة الخليل للبحوث***، 2) 7)،79 – 106.
- البغدادي، محمد والبغدادي، هيام (2010). **التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جربوع، عيسى (2014). **فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزه**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الجمل، محمد جهاد (2005). **العمليات الذهنية ومهارات التفكير**، ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.
- حبيب، رباح (2015). **واقع استخدام ممارسة التعلم البنائي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- الحمداني، إيمان عبد الجبار (2013) . أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية . ***مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية***، **جامعة الموصل.**
- الدبس، هناء (2009). **فاعلية برنامج تدريسي قائم على طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- الرضوان، فداء (2008). **مدى اكتساب طلاب المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العقدية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الرفاعي، أحمد (2008). فعالية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية فهم الهندسة قرائياً ومهارات الرهان الهندسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المؤتمر الثامن للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" الرياضيات والمواد الدراسة الأخرى"** الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 15 – 16، يوليو، 212 – 261.

- شبيب، أحمد (2000). أثر التدريب على استراتيجية الاسئلة الذاتية)المستقلة التعاونية (على فهم طلاب الجامعة للمحاضرات وتقديرهم لدرجة فعاليتهم الذاتية، **مجلة التربية، جامعة الازهر**،51(9)، 375 -345.
- الشربيني، زكريا (2007). **الاحصاء وتصميم التجارب**. القاهرة: مكتبة الإنجلو.
- الطراونه، هدى (2008). **درجة طلبة الصف العاشر لمفاهيم التربية الاجتماعية في مديرية تربية عمان الأولى**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- عايل، حسن (2012). **رؤية معاصرة في طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**. ج2، جدة: الخوارزم.
- العبداللات، بسام، والصمادي، جميل (2016). مقارنة فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتدريس التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في القراءة (الديسلكسيا (.**مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، 1) 43)، 547 -525.
- العصيل، عبد العزيز. (2009). ***أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- عطية, محسن(2009). **الجودة الشاملة والجديدة في التدريس**. الطبعة الاولى , دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
- علام، صلاح الدين (2001). **القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي، أشرف(2010). أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة على تنمية بعض المهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وبقاء أثر تعلمهم. **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد (154، 267 -247
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2011). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. ***مجلة الجامعة الإسلامية- سلسلة الدراسات الإنسانية***،2) 19)، 687 – 741.
- الكيلاني، أحمد. (2018). أثر النموذج التوليدي البنائي في تحصيل المفاهيم الفقهية لطلبة الصف التاسع الأساسي وفعاليتهم الذاتية. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 4، (2)، 59- 78.
- محمد، هبة **(2010). التدريس التبادلي وتدريس الدراسات الاجتماعية**. الطبعة الأولى، القاهرة: العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات
- المسعودي، محمد واللامي، صلاح خليفة (2014). طرق تدريس المواد الاجتماعية. دار صفاء للتوزيع والنشر، عمان.
- هندي، محمد (2010). **التعليم النشط – اهتمام تربوي قديم حديث-** ، دار النهضة للنشر، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (2010). **التقرير الإحصائي للأعوام 2003 – 2010**، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alfasi, M. (2004). Reading to Learn: Effects of Combined Strategy Instruction on High School Students, Journal of Educational Research, 97 (4): 171- 184.
- Kok, A. (2011). Effects of Reciprocal teaching strategies on reading comprehension. Reading Matrix: An International Online Journal, 11 (2), 140 –149.

- Oczkus, L. (2003). Reciprocal teaching at work- strategies for improving reading comprehension. International reading association, New York.

ملحق (1) الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

1- اعتنى العلماء بضبط القرآن الكريم، فوضعوا علامات تعين على تلاوته، اصطلح على تسميتها علامات:
   أ- ضبط الترقيم
   ب- ضبط المصحف الشريف
   ج- ضبط حركات الإعراب
2- العنوان المقترح للحديث النبوي الشريف" مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلاّ طيب ولا تضع إلاّ طيبات" هو:
   أ- المؤمن معطاء
   ب- المؤمن يحب الناس
   ج- المؤمن مأكله طيب
3- إذا استشعر المسلم مراقبة الله تعالى في كل أعماله فإنه بذلك ارتقى إلى درجة:
   أ- الإحسان
   ب- الإيمان
   ج- الإسلام
4- من أركان الإسلام:
   أ- الإيمان بالملائكة
   ب- الشهادتان
   ج- الإيمان باليم الآخر
5- قال تعالى "للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون" وعد الله تعالى في الآية الكريمة الذين يحبون القول والعمل ب:
   أ- الجنة في الآخرة
   ب- نيل محبة الناس
   ج- الشفاعة يوم القيامة
6- الخلق الذي دل عليه قول حذيفة رضي الله عنه ما أعرف أحداً أقرب سمتاً ولا هدياً ودلل بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
   أ- امانته
   ب- صدقه
   ج- الحرص على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
7- اول من جهر بالقرآن الكريم عند الكعبة هو:
   أ- ابو بكر الصديق
   ب- عمر بن الخطاب
   ج- عبدالله بن مسعود
8- أول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هو:

أ- بناء المسجد

ب- بناء السوق

ج- المؤاخاة

9- لا قضاء على المرأة في ما فاتها من صلاة في حالتي:

أ- الحيض والرضاعة

ب- الحيض والنفاس

ج- النفاس والسفر

10- تهدف المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار إلى:

أ- تقوية رابطة القرابة

ب- التكافل الاجتماعي

ج- تقوية اقتصاد الدولة

11- فرض الله تعالى على المسلم في اليوم والليلة:

أ- خمس صلوات

ب- أربع صلوات

ج- ست صلوات

12- من أخر الصلاة عن وقتها بغير عذر حتى خرج وقتها فحكمه:

أ- آثم وعليه أن يسارع لقضائها

ب- لا إثم عليه ويجب عليه القضاء

ج- آثم وليس عليه القضاء

13- من حقوق البنات على الآباء والأمهات، حق:

أ- المهر

ب- الطاعة

ج- المعاملة الحسنة

14- لم يسمح النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل أبو سعيد الخدري بالقتال في معركة أحد، وذلك بسبب

أ- مرضه

ب- صغر سنه

ج- بعثه والياً على اليمن

15- يدرك الركعة من جاء والإمام في حال:

أ- السجود

ب- الاعتدال من الركوع

ج- الركوع

16- يتابع المسبوق الإمام في كل أعمال الصلاة إلاّ في:

أ- التسليمتين

ب- التشهد

ج- السجود

17- قيام مجموعة من الأفراد بعمل معين كل حسب قدرته واختصاصه لتحقيق هدف معين، يتفق مع مفهوم:
أ- المسؤولية
ب- العمل بروح الفريق
ج- التخطيط
18- التخطيط عملية ذهنية لاختيار أفضل الوسائل الممكنة لتحقيق أهداف محددة في:
أ- المستقبل
ب- الماضي
ج- الحاضر
19- قال عليه السلام " ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم" يدل هذا الحديث على ظاهرة:
أ- التسول
ب- البطالة
ج- الفقر
20- حكم العمرة:
أ- واجب
ب- مباح
ج- سنة مؤكدة
21- أهلك الله تعالى قوم نوح بـ:
أ- الريح
ب- الصيحة
ج- الطوفان
22- دعا نوح عليه السلام قومه إلى عبادة الله تعالى بدلاً من عبادة:
أ- النار
ب- الأصنام
ج- الشمس
23- واحدة من الآتية من أعمال العمرة:
أ- السعي بين الصفا والمروة
ب- الوقوف بعرفة
ج- المبيت بمزدلفة
24- ميقات الإحرام للمعتمر القادم من المملكة الأردنية الهاشمية هو:
أ- آبار علي
ب- يلملم
ج- الجحفة

25- الاحسان إلى البنات واجب على:
أ- الأمهات
ب- الآباء
ج- الآباء والأمهات